[72] لكن قدورد في الحديث ان ابواب الاجابات تفتح لطلب الصلوات عليهم في الدعوات. وإذا فتحها ا جل جلاله لقبول الصلاة عليهم في مناجاتك كان أرحم وأكرم ان يغلقها عما تدعوه عقيب ذلك من حاجاتك ومهماتك. أقول: فإذا عملت في تلاوة هذه الامور على ما ذكرناه، رجوت لنفسك ان تكون عبدا عرف حق مولاه وقبل منه فيما يدعوه، ودعاه وظفر برضاه، وكان مسعودا في دنياه واخراه، وها نحن ذاكرون ما نختاره من الدعوات المختصة بهذا اليوم المتفق على تعظ يمه بين الفرق المختلفات. فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى جدى أبى جعفر الطوسى رضى ا عنه، فيما ذكره في كتاب تهذيب الأحكام، باسنادنا الى مولانا الصادق صلوات ا عليه، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلى عليه السلام: ألا اعلمك دعاء يوم عرفة، وهو دعاء من كان قبلى من الأنبياء ؟ قال: تقول: لا اله الا ا وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حى لا يموت بيده الخير، وهو على كل شئ قدير. اللهم لك الحمد كالذى تقول وخيرا مما نقول، وفوق ما يقول القائلون، اللهم لك صلاتي ونسكى ومحياى ومماتي، ولك برأتي وبك حولي ومنك قوتي. اللهم انى أعوذ بك من الفقر ومن وسواس الصدر، ومن شتات الأمر، ومنت عذاب القبر، اللهم انى أسألك خير الرياح، وأعوذ بك من شر ماتجى به الرياح، وأسألك خير الليل والنهار. اللهم اجعل في قلبى نورا، وفى سمعي وبصرى نورا، وفى لحمى وعظامي نورا، وفى عروقي ومقعدى ومقامى ومدخلي ومخرجي نورا، وأعظم لى نورا، يا رب يوم ألقاك، انك على كل شئ قدير 1. _____ 1 - عنه البحار 98: 215، رواه الشيخ في التهذيب 5: 183، مصباح المتهجد: 67 8، والصدوق في الفقيه 2: 542. _____